

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 293 @ | وله حاشية على شرح الهمزة لابن حجر صغيرة الحجم وكتاب بلوغ الأرب والسول بالتشرف بذكر نسب الرسول وكتاب اللطائف المنيفة في فضل الحرمين وما حولهما من الأماكن الشريفة وكتاب حسن الصنيع في علم البديع وله بديعية على حرف النون وشرحها ومطلعها | % (لما تذكرت سفح الخيف والبان % أهلٌ دمعي وروى روضة البان) % | وقد عارض فيه بديعية شيخه الحموي ومطلع قصيدته | % (هجري على ولي وصل بأحيا ني % أما تني الهجر جاء الوصل أحياني) % | وله رسالة في التوشيع سماها إرشاد المطيع ورسالة سماها مشكاة الاستنارة في معنى حديث الاستخارة ورسالة في القلم وأخرى في السيف وله شعر كثير غالبه مسبوك في قالب الإجادة وعليه رونق الانسجام والبلاغة فمن ذلك قوله | % (تبدى ملك الحسن في مجلس البسط % بقدرٍ كغصن البان أو ألف الخط) % | % (وأبدى على شرط المحبة حجة % مسلمة أحكامها قط ما تخطي) % | % (ومن شرطه في الخدٍ قبلة عاشق % فكان مداد الحسن في ذلك الشرط) % | اختلسه من قول ابن حجة في قصيدته التي قالها في مدح حماه | % (وقد جاء شرط البين أني أغيب عن % حماها لقد أدمى فؤادي بالشرط) % | ومن تشبيها ته | % (رأيت يوما عجباً % فيا له من عجب) % | % (النور مبيضاً على % محمر لون القصب) % | % (كخيمة من فضاء % على عمود ذهب) % | ومن ذلك قوله | % (انظر إلى الزهر النضير العسجدي % يدعو إلى لهو كوجه الأغيد) % | % (فالورد في الروضات محمرٌ على % أغصانه الخضر الحسان المبد) % | % (ملاءة من ذهب منشورة % من تحتها قوائم الزبرجد) % | وله في الدولاب | % (إنما الدولاب في دوره % يهيم من شوق وأشجان) % | % (ينوح حزناً ويرى باكياً % بأعين تهمل على البان) % | وقريب منه قول أحمد بن عبد السلام المصري | % (وروضة دولابها دائر % موله من فرط أشجانه) % | % (فكله من وجده أعين % تبكي على فرقة أغصانه) % | والأصل فيه قول ابن تميم